

مقتل زعيم مجموعة مرتبطة بتنظيم "داعش" الإرهابي في إندونيسيا



باريجي - أ ف ب

قتل زعيم جماعة إندونيسية مرتبطة بتنظيم "الإرهابي" في تبادل لإطلاق النار مع قوات الأمن، وفق ما أعلنت الشرطة الإندونيسية الأحد. وقُتل علي كالورا، زعيم مجاهدي شرق إندونيسيا، يوم السبت في أديغال جزر سولاويسي (سيليبيس) وسط إندونيسيا، مع عضو آخر يُدعى جاكا رمضان. وأشارت الشرطة إلى أنها بدأت عملية مطاردة للعثور على أربعة أعضاء آخرين من تنظيم ما يسمى "مجاهدي شرق إندونيسيا".

وقال رودى سوفهريادي، قائد الشرطة في جزيرة سولاويسي، الأحد: "سنواصل البحث حتى نلقي القبض عليهم". ويأتي ذلك بعد شهرين من مقتل عضوين آخرين في هذه الجماعة أثناء تبادل إطلاق النار في نفس المنطقة. وتصنف الولايات المتحدة تنظيم "مجاهدي شرق إندونيسيا" كمنظمة إرهابية، وهي إحدى الجماعات المتطرفة في أرخبيل جنوب شرق آسيا التي أقسمت الولاء لتنظيم "داعش" الإرهابي.

وبعد أن توارت في أدغال سولاويسي لسنوات، أصبح المجموعة الآن تضم عدداً ضئيلاً من الأعضاء. وفي أيار/مايو، قُتل في آخر هجوم نسب إليها أربعة مزارعين - قطع رأس أحدهم - في قرية نائية. ويتزعم علي كالورا المجموعة بعد مقتل المدعو أبو وردا سانتوسو، المطلوب الأول في البلاد، على يد الجيش في عام 2016، وغالباً ما كان يظهر سانتوسو، ذو الشعر الطويل، في مقاطع فيديو حاملاً بندقية وهو يحث على شن هجمات ضد قوات الأمن.

كما كان يقوم بتجنيد أعضاء من الخارج، بينهم من أقلية الأويغور في الصين. وحملت سلسلة هجمات دامية، وبينها اعتداءات بالي في 2002 (202 قتيلاً وأكثر من مئتي مصاب)، إندونيسيا على خوض "حربها على الإرهاب" في البلاد، التي تقطنها أعلى نسبة من المسلمين في العالم.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024